



ندوة العلا الدولية في الحفاظ المستدام لمواقع التراث الصخري

AlUla International Symposium on Sustainable
Conservation of Rupestrian Heritage Sites



A

كتيب المعلومات الأساسية

المنظمون:

الهيئة الملكية لحافظة العلا
ROYAL COMMISSION FOR ALULA

الأبوكوموس السعودى
SAUDI ICOMOS



UNIVERSITÀ
DEGLI STUDI
FIRENZE

Prevention and Sustainable
Management of
Geo-Hydrological Hazards
UNESCO Chair



بالتعاون مع:



Commission for Engineering Geology for the Sustainable
Conservation of ancient monuments and archaeological sites



Commission on Mechanics of Ancient Rock Structures
MARS



Technical Committee 301 on Preservation of
Historic Sites



1

نظرة عامة

2

الندوة

3

المحاور والجلسات

4

من يمكنه
المشاركة؟

5

المنح المالية

6

كيفية التقديم؟

7

فريق العمل

8

النشر

9

أين ومتى؟

تمثل مواقع التراث الصخري أو الهياكل المنحوتة في الصخور شكلاً مذهباً من أشكال العبقرية البشرية، حيث تم تحويل التكوينات الصخرية الطبيعية إلى مساكن أو أماكن مقدسة أو مساحات للتعبير الفني، وتمتد هذه المواقع عبر آلاف السنين، وتقدم رؤى فريدة حول تقنيات البناء القديمة والممارسات الثقافية والتكيف مع البيئة.

وتقوم عمارة الفن الصخري على الحفر المباشر في التكوينات الصخرية الطبيعية لتشكيل فراغات مثل الكهوف والأنفاق والغرف، وهو ما يُعرف باسم "البناء السلبي"، حيث يتم إزالة المادة بدلاً من إضافتها، وقد استخدمته حضارات مختلفة عبر العصور، مثل:

- الحفر في المنحدرات الصخرية: تُنحت أفقياً أو عمودياً في الجروف أو السفوح الصخرية وغالباً ما تمتد على مستويات متعددة.
- تقنيات الحفر المختلطة: تجمع بين الأنفاق والخنادق مع تغطيات حجرية جزئية لتعزيز الاستقرار الإنشائي.
- الواجهات المزخرفة: خاصة في الأماكن المقدسة أو القبور، حيث تُنحت الواجهات الخارجية بشكل فني، ما يمثل تعبيراً مهماً عن عبقرية الإنسان وفنه.

وسيتّم إيلاء اهتمام خاص بالحفاظ على فنون الصخور والكتابات الجدارية (الغرافيتي)، والتي تُعد تراثاً مميزاً تزخر به منطقة الشرق الأوسط.

إن دراسة هذه الإنجازات الهندسية القديمة تقدم رؤى عملية لا تقدر بثمن حول كيفية تحمل هذه الهياكل للضغوط البيئية، والتغيرات الجيولوجية، ومرور الزمن، ومن خلال تحليل مبادئ تصميمها، ومرونة المواد المستخدمة، وتقنيات البناء التكيفية، يمكن الكشف عن بيانات حاسمة لتحسين نماذج التنبؤ لمشاريع الهندسة الصخرية الحديثة.

وهذا النهج متعدد التخصصات لا يجمع فقط بين المعرفة التاريخية والعلوم المعاصرة، بل يعزز أيضاً قدرتنا على ضمان متانة وسلامة واستدامة البنية التحتية الحالية مع تغير المناخ والتوسع الحضري. وتوفّر دراسة مواقع التراث الصخري دروساً قيمة للهندسة الصخرية المعاصرة وحفظ المواقع المنحوتة في الصخور، وذلك بسبب:

- المتانة طويلة الأمد: تقنيات البناء القديمة تثبت كيف يمكن للهياكل الصخرية مقاومة التغيرات البيئية عبر آلاف السنين.
- تكيف المواد: ما يوفر رؤى حول استخدام المواد المحلية التي يمكن أن توجه ممارسات مستدامة اليوم.
- الاندماج الثقافي: تمثل عمارة المواقع الصخرية مثالاً على تناعم البيئة المبنية مع المناظر الطبيعية.

ختاماً، لا تقتصر أهمية مواقع التراث الصخري على مكانتها التاريخية والثقافية، بل تعد مصدر إلهام للممارسات الهندسية الحديثة، مما يدعم جهود الحفظ ويضمن الاستدامة على المدى الطويل، ومن خلال تحليل هذه الهياكل القديمة، سواء من خلال تعبيراتها الفنية أو تقنيات البناء، يمكن فهم أعمق لقدرة الإنسان على التكيف مع بيئته وخلق إرث دائم، ومثل هذه البيانات تشكل أساساً ضرورياً لمشاريع الحفظ والترميم الحديثة.

ومع جمع هذا المؤتمر بين خبراء في ميكانيكا الصخور، والهندسة الجيولوجية، والتاريخ، والفن، وعلوم الحفظ، فإن هذا التداخل بين التخصصات سيعود بفائدة كبيرة على الحفظ المستدام لفنون الصخور ومواقع التراث الصخري حول العالم.

تتواصل الندوة على مدار يومين ونصف في 25 و 27 نوفمبر 2025 (الوصول يوم الإثنين الموافق 24 نوفمبر 2025، والمغادرة بعد ظهر يوم الخميس 27 نوفمبر 2025)، وتتضمن الندوة يومين من الورش العلمية ونصف يوم للزيارات الميدانية إلى مواقع التراث مثل الحجر (مدائن صالح)، وجبل عكمة، ومدينة دادان.

المحاور والجلسات

تنظم الندوة في جلسات متعددة لتغطية الابتكارات والتطورات العلمية والتقنية في مجال الحد من تأثيرات المخاطر الجيولوجية والتهديدات البيئية على مواقع الفن الصخري والتراث الصخري حول العالم، وستسلط الجلسات الضوء على تنوع أساليب الإدارة والحفظ المعتمدة في مواجهة أنواع مختلفة من المخاطر، وفي سياقات ثقافية وبيئية متنوعة.

1. الجلسة العامة:

جلسات افتتاحية تتناول مواضيع عامة في مجال حفظ مواقع التراث الصخري والمواقع تحت أرضية، ويشترك فيها خبراء بارزون في مجالات توصيف الكتل الصخرية، المخاطر الجيولوجية، التغير المناخي، عوامل التجوية، تطبيقات الاستشعار عن بُعد، الرصد، النمذجة المتقدمة، الدراسات الجيوفيزيائية الحديثة، ومشاريع الحفظ المبتكرة.

2. دراسات الحالة:

يعرض الباحثون والمختصون ومديرو المواقع دراسات حالة للأساليب التخفيف التي تم تنفيذها في مواقع تراث صخري ومواقع تحت أرضية تأثرت بمخاطر جيولوجية مفاجئة أو بطيئة (مثل عدم استقرار المنحدرات الصخرية، الأمطار الغزيرة، التعرية بالرياح، التجوية، ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وغيرها)، مع التركيز على استراتيجيات الحفظ، بما في ذلك استخدام المعرفة التقليدية.

3. الرحلة الميدانية:

يُخصص نصف يوم لتنظيم زيارة ميدانية إلى مواقع التراث الصخري، موقع الحجر الأثري المدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، والموقع الأثري القديم لمدينة دادان، وموقع النقوش الصخرية في جبل عكمة.





من يمكنه المشاركة؟

الندوة موجهة بشكل رئيسي -ليس حصريًا- إلى خبراء ميكانيكا الصخور، والهندسة الجيولوجية، والعلوم الجيولوجية بشكل عام، بالإضافة إلى المحافظين ومديري مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو، والمواقع الأثرية المتأثرة بالمخاطر الجيولوجية، وستكون المشاركة محدودة، حيث تعطي اللجنة المنظمة الأولوية للمتقدمين الذين يقدمون دراسات حالة حول حفظ فنون الصخور والمواقع الصخرية المتأثرة بالمخاطر الجيولوجية والتهديدات البيئية الجيولوجية. ومن المتوقع أن يكون عدد المشاركين 70 مشاركاً كحد أقصى.

المنح المالية

سيتم توفير منح مالية لحوالي 20 مشاركاً، منهم 10 خبراء رئيسيين يتم اختيارهم من قبل اللجنة العلمية، وتغطي هذه المنح النفقات المحلية (الإقامة، الوجبات، التنقل المحلي .. إلخ)، ولا تشمل تكاليف النقل الدولي من وإلى العلا (المملكة العربية السعودية)، وسيتم توفير النقل المحلي والوجبات لجميع المشاركين.

إن أولوية الاستفادة من المنح ستكون للمحافظين، والمديرين، أو الخبراء الرئيسيين الذين يقدمون عروضاً وأوراقاً كاملة.

ولا توجد قيود على المشاركة للمحافظين، أو المديرين، أو الخبراء الذين يغطون تكاليف مشاركتهم بالكامل، وفي حال تم الوصول إلى الحد الأقصى لعدد المشاركين، فستعطى الأولوية لمن يقدمون عروضاً وأوراقاً كاملة.

ويتوجب على المتقدمين التسجيل ورفع المستندات المطلوبة من خلال موقع الندوة (www.scrhs.org) بحلول يوم 30 سبتمبر 2025 كحد أقصى، مع تقديم طلب الحصول على منحة والإعلان عن إمكانية تقديم الورقة الكاملة بحلول 30 يناير 2026، وتشمل المستندات المطلوبة:

1. السيرة الذاتية (بحد أقصى صفحة واحدة)

2. قائمة المنشورات

رسوم التسجيل: لا توجد رسوم تسجيل.

3. الملخص (للمتحدثين المحتملين فقط)

جلسات المصنقات: متاحة طوال مدة الندوة.

كيفية التقديم؟

على الباحثين الذين تم اختيار ملخصاتهم لتقديم الأوراق كاملة بحلول يوم 30 يناير 2026، وستتم مراجعة جميع الأوراق للنشر في كتاب بالتعاون مع دار نشر دولية، وقد تُقبل العروض الممتازة دون تقديم ورقة كاملة، ويجب كتابة الملخص والورقة الكاملة وفقًا للإرشادات المنشورة على الموقع.

الجدول الزمني:

- - تقديم الملخص (بحد أقصى 200 كلمة): 30 سبتمبر 2025
- - إشعار القبول: 15 أكتوبر 2025
- - الندوة: 25 و26 و27 نوفمبر 2025
- - تقديم الورقة الكاملة للعروض المقبولة: 30 يناير 2026

فريق العمل

اللجنة التنظيمية

- خوسيه إغناسيو جاليغو ريفيلا، الهيئة الملكية للعلا (المملكة العربية السعودية)
- كلاوديو مارغوتيني، كرسي اليونسكو، جامعة فلورنسا (إيطاليا)
- عدنان عدس، الأيكوموس السعودي (المملكة العربية السعودية)
- دانييل سباتشينو، المسح الجيولوجي الإيطالي ISPRA - الأيكوموس الإيطالي (إيطاليا)
- تركي الخادي، الأيكوموس السعودي (المملكة العربية السعودية)

اللجنة العلمية (بالترتيب الأبجدي):

- عدنان عدس، الأيكوموس السعودي (المملكة العربية السعودية)
- عبد الناصر الزهراني، الأيكوموس السعودي (المملكة العربية السعودية)
- عمر أيدان، جامعة ريوكيو، أوكيناوا (اليابان / تركيا)
- موريتسيو دي ستيفانو، إيكوموس إيطاليا، روما (إيطاليا)
- أليساندرو فلورا، جامعة نابولي فيديريكو الثاني (إيطاليا)
- خوسيه إغناسيو جاليغو ريفيلا، الهيئة الملكية للعلا (المملكة العربية السعودية / إسبانيا)
- جاد القاضي، المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية (مصر)
- ريناتو لانسيلوتا، أستاذ فخري، بوليتكنيك تورينو (إيطاليا)
- لو هوي لي، الأكاديمية الصينية للعلوم، بكين (الصين)
- كلاوديو مارغوتيني، كرسي اليونسكو، جامعة فلورنسا وIAEG الجمعية الدولية لهندسة الجيولوجيا والبيئة (إيطاليا)

- فاسيليس مارينوس، الجمعية الدولية لهندسة الجيولوجيا والبيئة IAEG (اليونان)
- دومينيك نغان تيلارد، جامعة دلفت للتكنولوجيا، (هولندا)
- دانييل سباتشينو، المسح الجيولوجي الإيطالي ISPRA (إيطاليا)
- سامر صلاح، الأيكوموس السعودي (المملكة العربية السعودية)
- تاكافومي سيكي، جامعة أوتسونوميا، توشيغي (اليابان)
- كيرياكوس ثيموستوكولوس، جامعة قبرص للتكنولوجيا (قبرص)
- ميرتو تيسيتيناكي، الهيئة الملكية للعلا (المملكة العربية السعودية / اليونان)

إدارة المشروع والتواصل:

- تركي الخادي (الأيكوموس السعودي): talkadi@saudi-icomos.org
- مارلين فرح (الهيئة الملكية لمحافظة العلا): m.farah.c@rcu.gov.sa

إدارة الخدمات اللوجستية:

- وائل العنزي (الأيكوموس السعودي)

تاريخ الندوة:

ستتُعقد الندوة خلال الفترة من 25 إلى 27 نوفمبر 2025 ويُحدد موعد الوصول إلى المملكة العربية السعودية في 24 نوفمبر، والمغادرة في فترة ما بعد ظهر يوم 27 نوفمبر، وستُقام الندوة في العلا، واحدة من أجمل المواقع التاريخية والبيئية في السعودية، وسيكون مكان الفعالية في قاعة مبنى السياحة بالهيئة الملكية للعلا.

مكان الندوة:

- DAPA7942, 5898 طريق موسى بن نصير، العلا 43563، المملكة العربية السعودية
- MW55+V5 العلا، المملكة العربية السعودية
- <https://maps.app.goo.gl/Pk6dQPHu-no1TjzRT6>

